بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل السلطان ظلة في الارض ياوي اليه كل مظلوم • ورفع له بعد له وتواضعه في كل يوم وليلة عمل ستين صديقا كلهم عابد مجتهد بالخير موسوم • ونظمه في سلك الذين يظلهم بظل عرشه وقد الجم الناس العرق وعنت الوجوه للحي القيوم • والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل بما اوحي اليه الله • السلطان ظل الله في الارض من اكرمه اكرمه الله • ومن اهانه اهانه الله ومن غشه في نفسه وفي عباد الله خذل له الله • صلى الله وسلم على هذا النبي العظيم الرؤف الرحيم • وعلى آله واصحابه الذين بذلوا انفسهم واموالهم لأعزاز دين الله • وبعد فيقول الفقير الى لطف الله الخفي ابو الاخلاص حسن الوفائي الشرنبلالي الحنفي لما ورد الخبر في العشر الاخير من رمضان سنة احدي واربعين والف عن مكة المشرفة حماها الله وطهرها من الباغين ::
والخارجين عن طاعة رسول الله المخالفين لكتاب الله بما فعلوه من سفك دماء المسلمين وآل بيت رسول الله والاشراف • ونهب الاموال وهتك الحرم بالحرم واخراجهم من منازلهم بغاية البغي والاشراف • وبلغ خبر ذلك لمولانا كافل كنانة الله في ارضه المانوسة • مصرنا المباركة المحروسة • المقلد تدبير الدولة المراديه • والقوانين العثمانيه • والقيام بنظام الشريعة المطهرة المحمديه :: الوزير المفخم • والمشير المعظم • من جعل الله وصف ابينا ابراهيم الخليل علما عليه وتابعه فيما اخبر الله به عنه فذكرا به العظيم • بقوله تعالى ان ابراهيم لأواه حليم • فبادر مولانا صاحب السعادة بصادق عزيمته • واخلاص عمله ونيته لدفع هذا الكرب العظيم • ونيل هذا الفخر الجسيم • عن اهل الحرم الشريف المحترم وجيران حرم رسول الله • وما قصر فيما عزم فساعدته العناية الربانية • ونشر الله عليه لواء الهمة العلية المحمديه • وانتدب لكشف هذا الخطب العظيم • جل العساكر الاسلامية والفرسان المنتخبة لحية السيف والسنان من امير كبير وبيك فقال كل منهم حين دعي لذلك لبيك لبيك وسعديك فتلي عليهم التالي • وقال نشرت عليكم للنصر اعلامكم وان الله قد القي الرعب ٧ ق قلوب ص نصرة لكم على اعدائكم • يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

اقدامكم • والذي نرتجيه من كرم الله ومنته • وسوابق اعتزازه لدينه :: ونصرته • ان يمن علي مولانا السلطان الاعظم مراد بنصره ونصر عساكره الفخام • ويمكنهم من اعدائهم به بقطع دابرة الفساد من الحرم المحترم • وذلك المقام لتكون منه ثانية عليه • مضافة لنعمة سابقة لديه • بعمارة البيت الحرام • اذ لم ينلها احد ممن تقدم من سلاطين الاسلام • ولما ان كان هذا الجهاد من اهم الامور • طلب النقل من المذهب ليتمسك به في متعلقة لتحصيل الاجور • فانتخبت بعض ما سطرته سابقا بقايا اثارة سيدنا العارف الرباني • والولي العالم البحر الهمام الصمداني سلالة السادات الاقطاب الحنفا • سيدي جمال الوجود يوسف ابو الاسعاد ابن وفا • وهذه اشارة منه حفظه الله لنصرة هذه العصابة المحمديه • والعساكر المنصورة العثمانيه • ادام الله علينا بمنه دولتها • وقطع دابر المعاندين لها وحسدتها فنقول معتمدين في ذلك على المشهور من الكتب والنقول وسميتها انفاذ الاوامر الآلهيه • بنصرة العساكر العثمانيه • وانقاذ سكان الجزيرة :: العربيه قال ايمتنا السادة الحنفيه اما جواز الجهاد وقتل من اتى أمامه توجيه في الحرم الشريف المحترم فذلك جايز باجماع المسلمين على حل دخول مكة بعد النبي صلى الله عليه وسلم للقتال كما ذكره الزيلعي وغيره لكن لا يكون دخول مكة للتنزه الا بالاحرام لمن قصد من الافاقيين دخولها فان اراد تسهيل الامر والدخول بلا احرام فانه يقصد وهو خارج المواقيت محلا داخل المواقيت خارجا عن حدود الحرم كجدة وبستان بني عامر وفاروي من دخوله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بلا احرام فكان مختصا بتلك الساعة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم مكة حرام لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار ثم عادت حراما يعني به الدخول بغير احرام لما حكيناه من الاجماع واما قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدي للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا فكانت الهاء التي في دخوله عايدة على البيت وكان المراد بالبيت في هذا هو الحرم كله لا اختلاف بين اهل العلم في ذلك علمناه وكان ذلك عندهم كقوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)